غرفة عمليات غصن الزيتون: مليشيا "PYD" تحتجز المدنيين في عفرين لاستخدامهم دروعاً بشرية

الكاتب : غرفة عمليات غصن الزيتون

التاريخ : 11 مارس 2018 م

المشاهدات : 5801

كشفت غرفة عمليات غصن الزيتون عن قيام مليشيا "PYD" الانفصالية بتجميع الناس المدنيين في مدينة عفرين بغية استخدامهم كدروع بشرية والتحصن بهم لحماية مقارهم العسكرية، وذلك بعد اقتراب الجيش الحر من مركز المدينة.

وأوضحت الغرفة في بيان لها اليوم أن المليشيات الانفصالية أجبرت المدنيين على الوجه إلى عفرين بغية التحصن بهم، كما أغلقت كافة الطرق ومنعتهم من الخروج باتجاه مناطق النظام أو المناطق المحررة.

ولفت البيان إلى أن المليشيات اعتقلت العديد من الشباب والشبان وزجت بهم على خطوط الجبهات، معلنة أن كل عنصر يسلم نفسه إلى أقرب نقطة للجيش الحر فهو في مأمن وسينقل إلى مناطق بعيدة عن نقاط الاشتباك.

ووجهت الغرفة رسالة إلى الكورد دعتهم فيها إلى الابتعاد عن النقاط العسكرية وعدم الانسياق وراء الشائعات التي تطلقها مليشيا "PYD"، مؤكدة أن كافة الطرق التي حررها الجيش الحر سالكة وجاهزة لاستقبال المدنيين من أهالي القرى.

كما دعت الغرفة المجتمع الدولي إلى منع مليشيا "PYD" من الاستمرار في هذه الممارسات، والضغط عليه لإطلاق سراح المدنيين والسماح لهم بحرية التنقل والحركة.

يشار إلى أن غرفة عمليات غصن الزيتون اقتربت كثيراً من مركز مدينة عفرين، حي أصبحت على بعد حوالي كيلو متر واحد من مركز المدينة.

الجمهورية العربية السورية

الجيش السوري الحر

عملية غصن الزيتون

عملية غصن الزيتون
Zeytin Dalı Harekatı

عمدت ميليشـــيات PKK / PYD الإرهابية بكافة افرعها منذ انطلاق عملية غصـــن الزيتون إلى منع المدنيين من مغادرة منطقة عفرين باتجاه المناطق المحررة من خلال معبري أطمة والغزاوية، وقامت باستغلالهم ووضعهم كدروع بشرية ونشرت بروباغندا مضللة تهدف الى منع المدنيين من استنشاق الحرية.

نحن القيادة العامة في الجيش الوطني (عملية غصـن الزيتون) والتي انطلقت لتحرير الشـعب والأرض من ميليشـيات PKK/ PYD الإرهابية في ريف عفرين، حذرنا مرارا هذه الميليشـــيا من استخدام المدنيين كدروع بشـــرية وأننا لن نتهاون في الرد القاسي أن تعرض أحد من مكونات شعبنا الصامد للخطر وقسما علينا اننا سنرد بالنار والحديد.

وتقصـدت عصـابات PYD/PKK الارهابية إجبار الأهالي على التوجه إلى مدينة عفرين وتجميعهم فيها، وذلك بهدف التحصّن بهم واستخدامهم كدروع بشـرية لحماية مقارهم ونقاطهم العسـكرية داخل المدينة، غير آبهة بسـلامتهم وأمنهم.

إضافة الى اغلاق كل المنافذ الطرقية التي كان يســـتخدمها المدنيين بل اعتقلت العديد من الشـــبان والشـــابات والأطفال واجبرتهم على حمل الســـــلاح وزجت بهم على خطوط الجبهات، ومن هنا نعلن أن كل شاب وشابة وطفل يسلم سلاحه إلى أقرب نقطة جيش حر سيكون في مأمن وسينقل إلى مناطق بعيدة عن خطوط الاشتباك، فيما نجدد تحذيرنا لميليشيا PYD/PKK الإرهابية من محاولة إغلاق الطرق واستغلال أهلنا في القرى والبلدات.

ونوجه رسالة إلى شعبنا الكوردي الموجود في مناطق سيطرة الإرهاب أن يبتعد عن المواقع العسـكرية ولا يسـاق إلى الإشاعات التي اطلقتها هذه الميليشـيات ونؤكد أن كافة الطرق التي حررناها هي مفتوحة وتحت تصـرفه ولدينا فرق خاصة للإجلاء السـريع للمدنيين وندعو المدنيين الذين اقتيدوا تحت تهديد السـلاح من قبل الميليشـيات الإرهابية للعودة الى قراهم لأنها أصبحت أمنة خالية من أي خطر.

وفي الوقت نفسه، تتحمل ميليشيات PKK / PYD والافرع العسكرية على اختلاف مسمياتها مسؤولية سلامة أهلنا في عفرين، ونطالب الدول الداعمة لهذه الميليشيات بالضـغط عليها لتطلق سراح المدنيين، والسـماح لهم بحرية التنقل والحركة من مدينة عفرين الى قراهم.

عاشت سوريا حرّة أبيّة موحدة، النصر لثورتنا

حرر في: ١١-٠٣-٢٠١٨

zeytindali_sy

المصادر: